مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الانباء

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٣

# من ميت أبو الكوم إلى قصر عابدين

# الرئيس الغزي

أسرار مثيرة في حياة الرئيس من حرب أكتوبر حتى توقيع اتفاقيات السلام

# حسام السادات : السوريون قرروا اعتقال عمي لولا الأسد تعمدنا إخفاء نبأ استشهاد شقيقه عاطف ثمانية أيام

## توقع اعتداء صدام على الكويت ووصفه بالسياسي الجاهل بعد حرب إيران

## أعلن أمام أسرته في ١٩٧٢ أنه سيصلي في القدس العام القادم

## التقينا معه بالإسماعيلية قبل زيارة إسرائيل وأدركنا أنه اللقاء الأخير

في هذه الحلقة يكشف حسام السادات اسرار زيارة عمه السادات الى اسرائيل، وما حدث في كامب ديفيد، وكذا الاستعداد لحرب اكتوبر، وهنا نص الجزء الثالث من ذكريات حسام السادات عن عمه الرئيس الراحل.

بعد ان تولى السادات الحكم اعلن ان ١٩٧١ هو عام الحسم كيف ذلك؟

بعد ان تولى الرئيس السادات رئاسة الجمهورية وانتقال السلطة اليه في نهاية عام ١٩٧٠، استطاع ان يتغلب على معارضيه من مراكز القوى، والقي القبض عليهم جميعا وقدموا للمحاكمة، بدأ بعد ذلك يؤدي مهامه الاستراتيجية كرئيس دولة فكان اول ما فعله انه اعلن في عام ١٩٧١ ان هذا العام هو عام الحسم، ولم يفهم المقربون منه او الشارع المصري ذلك ولم يصدقوا انه سيحسم امورا كثيرة كالمشاكل الاقتصادية والحرب مع اسرائيل وقضايا كثيرة، وبدأ السادات يلتقي مستشاريه العسكريين يوميا، وفي المساء كان يجلس لدراسة الافلام الحربية ولكن كان الحاجز الوحيد امام تحقيق تعهد انور السادات بالانتقام لشرف المصريين هم السوفييت.

### معاهدة صداقة سوفييتية

وقع السادات معاهدة صداقة مع السوفييت عام ١٩٧١ على ان يفي السوفييت بوعودهم بإمدادنا بالاسلحة والصواريخ المتطورة وعلى الرغم من هذه المعاهدة لم تأت الاسلحة التي كان يتوقعها، ثم سافر الى موسكو، وعاد ومعه وعود لم يتحقق منها شيء، وفي عام ١٩٧٢ نفد صبر السادات فبعد ان وعده ليونيد بريجنيف الرئيس السوفييتي آنذاك بشحنة من الاسلحة تصل قبل انتخابات الرئاسة الاميركية، وهو توقيت حرج للسادات لأنه كان يريد ان يؤكد استعداد مصر العسكري امام اسرائيل في حالة وصول رئيس اميركي جديد الى الحكم يثبت تردده في التفاوض لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط وحدث وفاق بين القوتين العظميين، وحتى لا يثير بريجنيف غضب نيكسون ارجأ ارسال الاسلحة التي كان قد وعد بها مصر اثناء زيارة الرئيس السادات للاتحاد السوفييتي، بل ارسل يقول انه لا تفكير في تسليح مصر لانها لا يمكنها ان تكسب حربا ضد اسرائيل، ولأول مرة يغضب السادات هكذا.

## طرد السوفييت !

هل غضبة السادات من تصريحات بريجنيف هي التي عجلت بطرد السوفييت من مصر؟

**من شدة غضب السادات قرر ان يلقي خطابا بالتلفزيون ويعلن فيه طرد الخبراء السوفييت من مصر وبمجرد ان قال ذلك في الخطاب سمعت اصوات الفرح والاحتفال في الشارع المصري لانهم كانوا مكروهين في مصر بسبب معاملاتهم مع الشعب المصري، وكان ذلك مفيدا حيث يؤكد ان مصر لن تدخل حربا مع اسرائيل، واعتمدت مصر على نفسها.**

ترى ماذا عن اغراق السفينة البريطانية «اليزابيث»؟

**بعد شهور قليلة من اقتراح العقيد الليبي معمر القذافي الخاص بالوحدة الاندماجية مع مصر تصرف القذافي تصرفا آخر غير مسؤول وخطيرا فقد استجاب السادات له في زيادة الحماية البحرية، وارسل غواصتين تديرهما اطقم مصرية، وحدث ان طلب القذافي من الغواصتين اغراق السفينة «اليزابيث» البريطانية في البحر المتوسط قبل ذهابها الى اسرائيل وكان هذا تصرفا غير سليم اذ ان السفينة مليئة بالمدنيين من السياح الاميركيين والبريطانيين المتجهين الى اسرائيل، واتصل قائد الغواصتين بالبحرية المصرية وابلغها باوامر العقيد القذافي، ونقل الخبر الى السادات ولم يستطع السادات الوصول الى القذافي لالغاء اوامره لأنه كان قد ذهب الى خيمة في الصحراء فما كان من السادات الا ان اصدر اوامره بنفسه للغواصتين بالعودة الى قاعدتهما بالاسكندرية.**

**وفي عام ١٩٧٢ كنا معا في منزلنا بميت ابو الكوم ونحن جالسون وفوجئنا بالسادات يقول في العام القادم سأصلي العيد في القدس، فاعتقدنا انه يقول هذا على سبيل التسلية او اي كلام يقال هكذا.**

## حرب أكتوبر

ألم يخطر ببال احد ان السادات يقصد من صلاته بالقدس حرب اكتوبر؟

**السادات كان يعد لحرب اكتوبر وحدد لها الوقت وهو عام ١٩٧٣ وبدأ يعد العدة من حيث الاعداد والتخطيط لهذه الحرب التي سيتحدث العالم عنها، والايمان بالله كان سببا رئيسيا من اسباب النصر.**

**وحرب اكتوبر كانت في الحسبان وخطط لها ولكن تفاصيلها وسريتها كان لا يعلمها الا الله ثم السادات واثنان آخران والذي يقول انه كان يعلم فهو كاذب وبدأ في الايام السابقة للحرب يشاهد يوميا فيلمين عسكريين.**

كيف استعد السادات نفسيا لحرب اكتوبر ؟

قبل ان يخوض السادات الحرب ذهب الى الزاوية (المسجد) بميت ابو الكوم وقام بالصلاة فيها يوم ٥ اكتوبر ١٩٧٣، وقابل الشيخ زكريا وكانت تصرفاته عادية جدا جدا، ولا تلفت الانظار اطلاقا الى اننا بعد ٢٤ ساعة سنكون في حرب، وبعد عودته من ميت ابو الكوم ذهبناالى منزل كوبري القبة وكان متماسك الاعصاب جدا، وفي صباح اليوم التالي اعدت له جيهان حقيبته ووضعت فيها كل ملابسه العسكرية، وبسؤالنا له لماذا كل الملابس العسكرية قال ربما اذهب لزيارة المواقع العسكرية على الجبهة. وسمعنا من الراديو الساعة ١,٣٠ وكان النبأ عاجلا وهو «بدأت قوات العدو هجوما ضد قواتنا في خليج السويس وقواتنا تقوم بالرد»، وبعدها بيان آخر يعلن توجيه ضربة جوية للمواقع الاسرائيلية في سيناء، ثم بيان بعبور قواتنا قناة السويس، وكانت حرب اكتوبر قد بدأت، وظلت مصر متفوقة تضغط على الاسرائيليين في سيناء، رغم كل نداءات وقف اطلاق النار من الاتحاد السوفييتي واميركا.

## موقع قوة

ولاول مرة بدأت مصر تتعامل من موقع قوة بعد ان دمرت طائراتنا ثلث القوات الجوية الاسرائيلية خلال ثلاثة ايام من الحرب، كما دمرت سوريا معظم القوات الجوية الاسرائيلية في الجبهة الشمالية.

وفي اليوم الرابع دمرت القوات المصرية ١٢٠ دبابة في معركة الدبابات الشهيرة، وبكى مراسل الصحف الاجنبية واستنجدت اسرائيل باميركا وبدأ التدخل الاميركي بكل الثقل، وبدأنا نستولي على دبابات اسرائيلية اميركية الصنع، وفي ١٩ اكتوبر لم يكن امامنا غير اعلان وقف اطلاق النار، وارسل السادات برقية الى الرئيس السوري قال فيها: «لقد قبلت وقلبي ينزف دما وقف اطلاق النار، لقد كنت على استعداد لمحاربة اسرائيل لاي وقت، ولكن ليس الولايات المتحدة، فانني لم اكن اسمح لنفسي بتدمير قواتي».

## ثغرة الدفرسوار

وماذا عن (ثغرة الدفرسوار) وشعور السادات حينها؟

كان السادات يريد استعادة سيناء بالكامل، ولكن وقف اطلاق النار اضاع عليه تحقيق احلامه، ولذلك ظل لفترة طويلة رافضا تناول الطعام، حتى شحب لونه، وفي نوفمبر انتهكت اسرائيل وقف اطلاق النار الذي بدأ ينهار تماما، وبدأ الاميركيون يحاولون السيطرة على الموقف، خاصة بعد ما حدث في ثغرة الدفرسوار التي اضطر الاميركيون خلالها عن طريق وزير خارجيتهم هنري كيسنجر الى توجيه انذار لمصر بالتدخل السافر اذا حاولت مصر تصفيتها.

وفي يناير ١٩٧٤ تم توقيع الاتفاق الاول لفض الاشتباك بين مصر واسرائيل، وجاءت رسالة من ام اسرائيلية لمنزل السادات فقدت ابنها في الحرب، وتدعى مسز روث تدعو فيها الى توحيد كل النساء اللاتي يرغبن في انهاء الحرب في منظمة للدعوة الى السلام قبل ان يزيد عدد الضحايا، وكانت هذه الرسالة موجهة لجيهان.

## عاطف السادات

كيف كان شعور السادات عندما علم بنبأ استشهاد شقيقه عاطف السادات في حرب اكتوبر؟

كان السادات سعيدا بالنصر في قصر الطاهرة، ولكن سحب الحزن بدأت عندما علمت جيهان بخبر استشهاد عاطف السادات، ولم تبلغ السادات بالخبر، وعلمت بالخبر من الطيارين الجرحى، وذلك في اول طلعة جوية، وكذلك لم يبلغه حسني مبارك قائد القوات الجوية، وبعد ٤ ايام قالت جيهان السادات ان عاطف مفقود.

وفي النهاية بعد ٨ ايام من الحرب ابلغته بخبر الاستشهاد فوقف للحظة يهز رأسه ويقول كنت اشعر بذلك، وكان عاطف السادات همزة الوصل بين السادات ومبارك، لان الرئيس مبارك كان مدير الكلية الجوية، وعلم عاطف الطيران حيث كان طالبا بالكلية الجوية.

واستشهاد عاطف لم يهز اعصاب السادات على الرغم من العلاقة التي لا يعلمها احد بين عاطف، والسادات حيث انه كان بمثابة الابن البكر له، لأن مسؤولية الحرب كانت على عاتقه وكان على استعداد ان يضحي بنفسه هو.

## عاطف وأنا

لقد ذكرت ان عاطف السادات كان همزة الوصل بين الرئيس السادات ومبارك، نريد توضيح ذلك، وكيف كانت ذكرياتك مع عاطف وانتم في مرحلة واحدة؟

لأن عاطف كان بمنزلة ابن للسادات، ومقربا اليه جدا، وانا وعاطف كنا في سن واحد، وفي المدرسة معا، رغم انه عمي كان يصغرني بعام، وكنا نمكث عند الرئيس السادات، وعندما كان يسافر الى الاسكندرية كان يأخذنا معه، واتذكر واقعة معينة حدثت اثناء وجودنا مع الرئيس في الاستراحة بالاسكندرية وسمعناه يتكلم مع عبد الرحمن البيضاني، وكانا يرتبان لثورة اليمن، وكنا اطفالا وذهبنا للحاج طلعت والدي وقلنا له اننا سمعنا عمي انور يتكلم مع رجل اسمه عبد الرحمن ويريدان القيام بثورة في اليمن، وعلى الفور اخذنا والدي واخفانا لمدة شهر في مرسى مطروح بهدف ألا نتكلم مع اي فرد.

## التمهيد للسلام

الحقبة التاريخية من ١٩٧٣ وحتى ابرام معاهدة السلام نريدك ان تلقي لنا نظرة متعمقة عن الرئيس السادات وسياساته في تلك الفترة.

**كانت تلك الفترة باكملها تمهيدا للسلام، واعلن ذلك في خطاب ١٩٧٣، ومن اجل ذلك اتسمت تلك الفترة بالدراسة والبحث المكثف في كل ما يتعلق بالسلام، وكانت هناك اتصالات بين الملك الحسن الثاني، ورئيس رومانيا، ومناحم بيغن، من اجل السلام ومدى استعداده لذلك مع العلم بأن بيغن معروف ولا مقارنة بينه وبين نتانياهو، فهو اي الثاني لا يمثل شيئا لبيغن، حتى جاء الرد رسميا باستعداد بيغن لذلك، وقال المقربون للسادات ستتعب بعض الشيء مع الاسرائيليين.**

ولكن ما الشعور تجاه الذهاب الى اسرائيل في تلك الايام؟

**لم نصدم عندما سمعنا ان السادات سيذهب الى اسرائيل، حتى جيهان السادات وصفت ذلك في كتابها «اعترافات جيهان السادات» فلقد اخبرتها ابنتها ان بابا سيزور اسرائيل، فكانت مفاجاة لها، واسرعت الى السادات وسالته عما اذا كان ما سمعته صحيحا ام لا؟ فقال لها السادات: نعم، اننا منذ فترة طويلة نجلس في عواصمنا نصدر البيانات التحذيرية لاسرائيل، لكي تعيد اراضينا المحتلة، واصبحت صورتنا امام العالم صورة من يجيد الكلام فقط، لذلك قررت الذهاب الى الاسرائيليين مباشرة، فليس امامي خيار آخر، وان لم نستعد سيناء سلميا علينا ان ندخل حربا اخرى مع اسرائيل ونضحي بالمزيد من ابنائنا، فهل هذا هو ما اريده لشعبي؟ ان علي ان استكشف اي طريق للسلام، فقالت جيهان للسادات ولماذا تذهب الى هناك بنفسك؟ لماذا لا تنتظر عقد مؤتمر السلام بجنيف؟ فرد عليها وهو يهز رأسه من يعرف نتيجة مؤتمر السلام؟ بل من يعرف ما اذا كان سيعقد اصلا؟**

**وستضيع شهور او سنوات ونحن نتجادل بشان جدول الاعمال، وبشان الوفود واشتراك فلسطين، لا يا جيهان ان الاسلوب الوحيد لبدء السعي للسلام بين دولتين هو الحديث بصراحة واخلاص، وانا على استعداد لان افعل ذلك. قالت جيهان: وماذا لو رفض بيغن هذه المبادرة؟ قال السادات: ستكون مشكلته هو، فالخطوة التالية ستكون خطوته.**

**ثم اعلن انور السادات في النشرة الاخبارية بالتلفزيون انه على استعداد للذهاب الى اي مكان في العالم اذا كان هذا سيجنب جنديا او ضابطا من الاصابة او القتل، وقال: انني اقول الآن انني على استعداد لان اذهب الى اي مكان في العالم، وسوف تفاجا اسرائيل عندما تسمعني اقول الآن امامكم انني على استعداد للذهاب الى عقر دارهم، الى الكنيست نفسه للحديث اليهم.**

وبعد ذلك القرار الجريء بذهاب السادات الى اسرائيل ماذا دار بداخلك؟

**ادركنا وقتها انه بمجرد ذهاب السادات الى اسرائيل سيقتل، هذا ما قالته جيهان السادات، ولا تعرف من الذي سيقتله، وكنا خائفين عليه ليس من الاسرائيليين فقط، بل من الفلسطينيين ايضا وادرك الجميع ان ايام السادات اصبحت معدودة منذ تلك اللحظة في نوفمبر ١٩٧٧، وقليلون جدا هم الذين كانوا يعلمون مسبقا باعتزام السادات زيارة القدس، حتى السيدة جيهان زوجته.**

**والكل يعلم ان السادات دخل حرب اكتوبر ١٩٧٣ من اجل السلام، فقد كان مقتنعا بانه لن يكون هناك سلام مع الاسرائيليين حتى يؤمنوا بأن مصر يمكنها ان تكبدهم خسائر قدر ما كبدتنا من خسائر، وقد اكدت حرب اكتوبر ذلك.**

**عندما اعلن السادات مفاجاته بدأ الاندهاش ووقع المفاجاة على اعضاء مجلس الشعب وهم يصفقون وبينهم ياسر عرفات الذي كان يزور القاهرة وقتها وان كان بعضهم قد اكد فيما بعد ان عرفات قد جلس ووجهه متجمد كالصخر لدى اعلان السادات عن استعداده للذهاب الى القدس المحتلة.**

**وظلت مصر كلها فيما يشبه الصدمة الكهربائية، لا احد يصدق السادات، ولم يتوقف رنين جرس التليفون لدينا، وهذا صديق يسال هل صحيح ان الرئيس مستعد حقا للذهاب الي القدس ام انها مجرد كلمات، ان ذهابه الى هناك سيكلفه شعبيته، ولكن السادات لا يهتم بشعبيته بقدر ما يهتم بمصلحة البلاد.**

**وكان من الطبيعي ان يعارض العرب المبادرة لانها مفاجاة لهم، وكان السادات يعلم انهم سوف يقاومون هذه المبادرة، ولذلك اتخذ القرار بمفرده ولم يستشر ايا منهم، ولكنه كان يأمل في اقناع رفيقه حافظ الاسد لتاييده جهوده، ولكن رحلته الي دمشق بعد ايام قلائل من خطابه امام مجلس الشعب لم تنتج الا عن خيبة الامل، بل علمنا ان السوريين فكروا في القاء القبض على السادات وهو في المطار لمنعه من المضي قدما في مبادرته، ولكن حافظ الاسد استبعد هذا العمل الخطير في آخر لحظة.**

ولكن ماذا عن وزير الخارجية اسماعيل فهمي ورد فعله علي ذلك؟

**كان هناك بعض السياسيين المصريين يعارضون المبادرة، ففي عشية رحلة السادات لسوريا استقال اسماعيل فهمي وزير الخارجية فجاة، وادرك السادات خطورة الخطوة التي يتخذها.**

**وفي ١٥ نوفمبر وجه مناحم بيغن دعوة رسمية لانور السادات لزيارة اسرائيل، وذهب السادات يوم ١٩ نوفمبر (وقفة عيد الاضحى المبارك) واختار ذلك اليوم حتى يصلي العيد في المسجد الاقصى بالقدس، وتذكرنا عندما قال لنا في عام ١٩٧٢**

بميت ابو الكوم انه في العام القادم سيصلي في القدس، واخذنا كلامه على انه تسلية، وليس على سبيل الجد.

وتصف جيهان السادات بدقة متناهية تلك اللحظات الخطيرة فقالت في جانب من مذكراتها التي نشرت في اميركا انها لن تغفر لاسماعيل فهمي وزير الخارجية قراره بالاستقالة من منصبه فى اعقاب اعلان السادات عزمه على التوجه للقدس العربية المحتلة.

## كارتر وكامب ديفيد

وفي كامب ديفيد تدخل كارتر لان المناقشات كادت تصل لطريق مسدود، وعزم السادات العودة للقاهرة واعد امتعته واتصل بجيهان في فرنسا، وطلبت منه الا يعود للقاهرة الا بعد مقابلة كارتر لانه رجل ذو مبادئ، وسوف يحل ما يوجد من خلافات، ولكن السادات كان قد فرغ صبره من بيغن وتعقيداته الى ان قابل كارتر ووفق في توقيع الاتفاقية بالرغم من بطء تنفيذها.

ولكن ماذا فعل السادات بعد عودته الى مصر قادما من اسرائيل ورد الفعل في الشارع المصري؟

عاد السادات الى مصر وكان سعيدا بتوقيع الاتفاقية، في الوقت نفسه كان زفاف ابنه جمال، والذي دعاه وعروسه دينا لمقابلته في شرفة القصر، حيث كان الراقصون يملاون الشارع المجاور، وفجأة مد يده نحو العروسين والاهل والمجتمعين وطلب منهم الالتفاف في حلقة، ولم تصدق جيهان عينيها عندما رأته يقود الراقصين في «دبكة» ورقصت ايضا جيهان نفسها وكان مصدر سعادتها انها رأت السادات يرقص.

وفيما يخص الاتفاق كان السادات سياسيا ماهرا ودور كارتر لا ننكره فلقد توقع السادات منذ سنوات ماضية انهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الشيوعية، وقال ان اميركا هي القوة العظمى الوحيدة، جاء ذلك في احدى خطبه وقال: ان قوة الاتحاد السوفييتي ضعيفة وقابلة للتفكك في اي وقت، وهذا ما تم فعلا ولم يبحث السادات عن زعامة عربية بدليل انه اتجه لتقوية علاقاته مع الغرب.

وحدثت واقعة كادت تفسد جو السلام وذلك اثناء تناول كل من بيغن وكارتر والسادات وزوجاتهم الطعام، فقد بدأت زوجة بيغن تشهق وتسعل فجاة، وكانها كانت على وشك الاختناق وجلسوا جميعا يرقبونها مصعوقين وهي تصارع الموت، فقد كانت تفتح فمها في بحث يائس عن الهواء، واصبح لون وجهها قرمزيا محتقنا فهل ستموت زوجة بيغن على مائدة الطعام؟

وما هي الا لحظات حتى اخرجت زوجة بيغن المرذاذ «اداة الرش الطبي» من حقيبة يدها وتستخدم للمصابين بالربو وسرعان ما هدأت حالتها.

## ٣٥ سيارة مرسيدس

ماذا عما يقال حول ثروة جيهان السادات وامتلاكها ٣٥ سيارة مرسيدس؟

**تردد ذلك في خريف ١٩٧٩ وازدادت المعارضة الشعبية لنظام السادات وقتها وبدأت الشائعات تتجه نحو جيهان السادات بأنها تمتلك اسطول سيارات مرسيدس، ولم تدفع جمارك عن هذه السيارات بدعوى ان السيارات هدية لجمعية الوفاء والامل الخيرية، وقيل ايضا ان شركة كوكاكولا تبرعت بمبلغ ١٠٠ الف دولار لرعاية المعوقين واودعتها جيهان في حسابها بالبنك وقيل ايضا انها وضعت يدها على قطعة ارض في الاسكندرية رغم معارضة اصحابها، وهذا اللبس تم توضيحه في كتاب «اعترافات جيهان السادات» حيث ان هناك تشابها في الاسماء بين جيهان السادات وجيهان طلعت السادات ابنة شقيق السادات وشقيقة حسام السادات، وكانت هناك قطعة ارض يمتلكها زوجها ويتنازع ملكيتها مع احد ضباط البحرية، وكتبت هذه اللافتة واسقط اسم طلعت لترهب الناس وتوهمهم بأن تلك القطعة تعود لزوجة الرئيس ذات النفوذ، وبدأت معارضة السادات من الجماعات الدينية والكتاب وبعض المفكرين تزداد للاسف.**

## اتجاه غربي

لماذا كان اتجاه السادات غربيا بحتا بعد معاهدة كامب ديفيد؟

**كان السادات دائما يقول من جاور الحداد ينكوي بناره، ومن جاور السعيد يسعد، وهذا ما دفعه الى فتح العلاقات مع الغرب، ولذلك قال: كيف اتعامل مع الشيوعيين والاشتراكيين وهم لا يجدون اكلهم، يتسولون من اوروبا الغربية. ولذلك اتجه السادات الى الغرب بتعدد احزابه وتطبيق سياسات الانفتاح والتطبيع وما طبقه السادات من سياسات اقتصادية في السبعينيات يتجه العالم لها الآن، خصوصا دول اوروبا الشرقية، ولولا تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي ما انشئت مدينة ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان والسادات ومايو ونفق الشهيد احمد حمدي اسفل قناة السويس، ومصانع الالومنيوم واستصلاح الاراضي ومشروعات الشباب والمعاش الاجتماعي المعروف باسمه والذي تستفيد منه عائلات كثيرة.**

في احد الاوقات استقطب السادات احد الاغنياء من اولاد الباشوات فما الهدف من ذلك هل كان يريد عودتهم من جديد؟

**فعلا لقد استقطب الباشوات ليديروا شركات القطاع العام، ولم يكن هذا عودة للرأسمالية والباشوات، ولكن كان تعليقه غريبا على ذلك وهو ان هؤلاء الناس لا يحتاجون للفلوس فلديهم الكثير منها ولن يفكروا في المادة بقدر تفكيرهم في العمل، ولذلك سيكون كل فكرهم في التخطيط والعمل لا الاختلاس والسرقة.**

## احذروا صدام

كيف كانت علاقة السادات بالنسبة للكويت ؟

**الكويت كانت اول الدول التي قام بزيارتها السادات، وفي احدى خطبه حذر السادات الكويت من صدام وقال: احذروا من الولد صدام لأنه له مطامع في المنطقة، ومطامع كثيرة، وفي مرة ثانية اتهم السادات صدام بالجهل السياسي بعد حربه مع ايران، حيث قال له: ايران لا تيأس من الحروب فكيف تحاربهم انت ستكون الخاسر في هذه الحرب بكل المقاييس.**

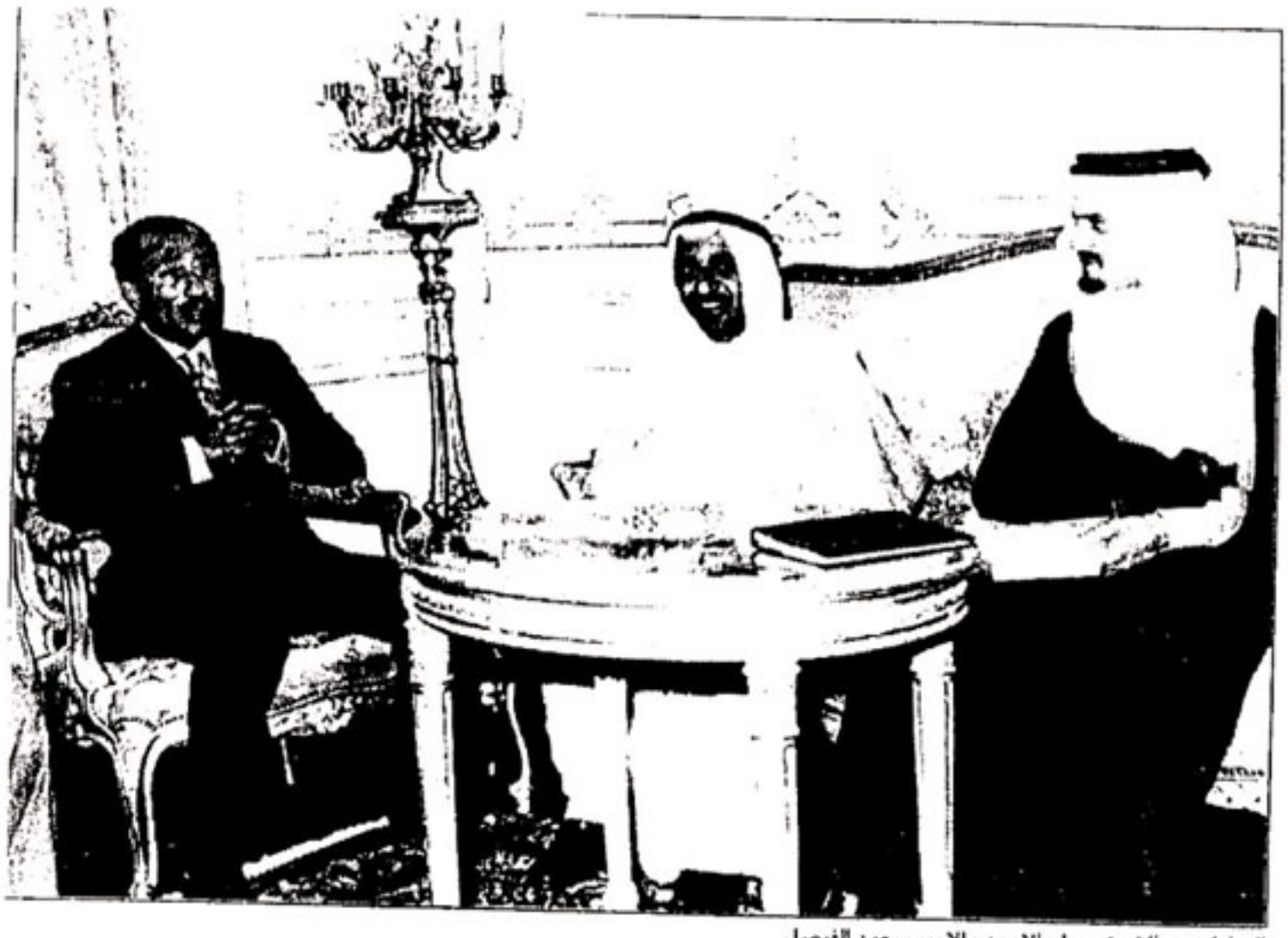

السادات مع الشيخ صباح الاحمد والامير سعود الفيصل

حسام السادات